مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

08-02-2021

العدد: 3131

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"نبش القبور من جديد في مخيم اليرموك للبحث عن رفات جنود "إسرائيليين

- قرية فلسطينية تتبرع بـ ١٠٠ ألف دولار لمخيمات الشمال السوري
- مخيم جرمانا.. شكاوى من حالات خطف وسرقات وتحرش
- مخيم خان الشيح.. الكلاب الضالة مصدر خوف يثير قلق قاطنيه
- الأمن السوري يواصل اعتقال الفلسطيني "فيصل خالد أبو شله"

آخر التطورات

تواصل القوات الروسية من جديد بالتعاون مع قوات النظام السوري انتهاك الموتى في مقبرة الشهداء القديمة بمخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق، بذريعة البحث عن رفات جنود للاحتلال "الإسرائيلي" قتلوا في لبنان عام 1982.

من جانبه أشار موقع "صوت العاصمة" إلى أن قوات في الجيش الروسي تبحث عن جنديين إسرائيليين يدعيان (تسيفي فيلدمان ويهودا كاتس) قتلا في معركة السلطان يعقوب التي وقعت في منطقة البقاع اللبناني قبل 39 عاماً، بين جيش الاحتلال الإسرائيلي والجيش السوري، وأسفرت عن مقتل 21 جندياً إسرائيلياً وإصابة 30 آخرين.

بدورها توقعت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" الإسرائيلية أن "تُعيد روسيا الجثتين في حال وجدتهما بحكم العلاقات القوية بين الجانبين"، في حين لم يصدر تعقيب إسرائيلي رسمي أو روسي حول ما أوردته الصحيفة.

وكانت القوات الروسية فرضت في آذار من العام 2019 طوقاً أمنياً على مخيم اليرموك للبحث عن الجنود الإسرائيليين المفقودين، وتم الإعلان فيما بعد عن تسليم رفات الجندي "الإسرائيلي" "زكريا بومل" للاحتلال بعد العثور على رفاته في المقبرة القديمة بمخيم اليرموك.

من جهة أخرى علمت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن أهالي بلدة طوبا الزنغرية التي تقع شمال شرق طبريا في فلسطين جمعوا تبرعات مالية بقيمة 100 ألف دولار أميركي، لإرسالها إلى للمحتاجين في مخيمات الشمال السوري .

ووفقاً لأحد سكان القرية أن التبرع جاء ضمن الحملة التي أطلقتها "جمعية الإغاثة 48" والتي حملت عنوان "شتاء دافئ لكل محتاج ولاجئ"، بهدف اعلان التضامن مع أهلنا في مخيمات الشمال السوري، والتخفيف معاناتهم ومدي يد العون والمساعدة لهم .

يشار أن هذه الحملة ليست الأولى من نوعها التي يقوم بها أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل المحتل لإغاثة النازحين في الشمال السوري، حيث سبق أن أرسلت الجمعية 25 شاحنة محمّلة بحوالي 625 طن من الفحم خلال شهر شباط/ فبراير 2020، وقافلة مساعدات إغاثية في شهر كانون الثاني / يناير 2020، إضافة إلى مشاريع وحملات اغاثية عديدة قامت بها كمشروع "رغيف الخبز، وحملة "فاعل خير" التي أطلقتها الجمعية بالتزامن مع موسم الشتاء.

هذا وتعيش حوالي 1500 عائلة فلسطينية في الشمال السوري ممن أجبروا على مغادرة منازلهم وممتلكاتهم أوضاعاً معيشية قاسية، حيث تعاني عجزًا كبيرًا في عدم توفر أدنى مقومات الحياة، وشحّ المساعدات الإغاثية وانتشار البطالة بين صفوفهم، وعدم تقديم أي دعم مادي أو غذائي من قبل المنظمات الإنسانية وتخلي الأونروا عن تحمل مسؤولياتها اتجاههم.

بالانتقال إلى ريف دمشق وردت رسائل عديدة لبريد مجموعة العمل من أهالي مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، يشكون فيها من تعرضهم لحالات خطف وسرقة وتحرش، خاصة في ساعات الليل فترة انقطاع التيار الكهربائي .

من جانبها نشرت إحدى صفحات الفيس بوك المعنية بنقل أخبار المخيم خبر مفاده أن السلطات المختصة ألقت القبض على عصابة مكونة من ثلاثة شبان في مخيم جرمانا بحوزتهم مسروقات من منازل المخيم، محذرة الأهالي من احكام اغلاق أبواب منازلهم بعد الدخول إليها .

في حين أكد سكان المخيم على أن حالات الخطف والتحرش من قبل أشخاص مجهولي الهوية زادت خلال الأعوام الماضية، مما خلق لديهم حالة من الخوف على أبنائهم، وموجة من الاستياء الكبير جراء عدم تحمل الأجهزة الأمنية مسؤولياتها تجاه المخيم، مطالبين الجهات المعنية باتخاذ التدابير اللازمة لحمايتهم وحماية أطفالهم الذين لم يعد يأمنون عليهم من الخروج من منازلهم.

وكان عدد من الناشطين طالبوا أهالي مخيم جرمانا خاصة منهم الأطفال والنساء عدم الخروج لوحدهم في الليل وعند انقطاع التيار الكهربائي، كي لا يستغل ضعاف النفوس تلك الحالة ويقومون بالاعتداء على الأهالي، كما دعوا سكان المخيم بوضع لد صغير أمام منازلهم لإضاءة حارات المخيم.

في سياق ذي صلة اشتكى أهالي مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق الغربي من انتشار الكلاب الضالة وزيادة اعدادها، مشيرين أن تلك الظاهرة بدأت بالانتشار في

الآونة الأخيرة نتيجة خلو بعض حارات المخيم من سكانها، جراء الحرب في سورية وهجرة عدد كبير من أبناء المخيم إلى خارج البلاد، منوهين إلى أن الكلاب الضالة تصول وتجول ليلا بين المنازل .

من جانبهم اتهم عدد من الأهالي الجهات المعنية بالتقصير وعدم الاكتراث بتلك الظاهرة التي باتت تشكل هاجساً يؤرقهم، ويثير الهلع والخوف بينهم، داعين الجهات المعنية إلى مكافحة هذه الظاهرة التي أصبحت مقلقة ومزعجة، وتثير خوف الأطفال وصغار السن، وتتسبب في انتشار الأمراض.

في ملف الإخفاء القسري والانتهاكات يواصل النظام السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني "فيصل خالد أبو شله" مواليد 1974للسنة السابعة على التوالي دون معرفة مصيره، حيث اعتقله عناصر حاجز الأمن السوري في درعا بالشهر السابع من عام 2014، وهو من أبناء بلدة المزيريب، دون أن يعرف سبب اعتقاله.

من جانبها وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا 15 معتقلاً فلسطينياً من أبناء تجمع المزيريب بدرعا في السجون السورية منهم لاجئة فلسطينية لايزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة.